حديث ساقي القوم اخرهم بجانبه علامة الصحة قال النووي هذا اداب من اداب ساقي الما واللبن
ونحوها وفي معناه ما يفرق علي الجماعة من الماكول كلحم وفاكهة ومشموم وغير ذلك فيكون المفرق اخرهم
تناولا منه لنفسه وفي الصحيح حديث ابي هريرة لما قال له النبي صلي الله عليه وسلم ادع لي اهل الصفة
لما حضروا وشربوا ثم بعد شربهم شرب ابو هريرة وزاد ابن ماجة اخرهم شربا قال ابن رسلان وفي هذا
الحديث اشارة من النبي صلي الله عليه وسلم الي كل من ولي شيا من حالهم وهو المنفعة لهم
ودفع المضار عنهم والنظر لهم في دق امورهم وتقديم مصلحتهم علي مصلحته وكذا من تفرق علي
القوم فاكهة او يحز لهم بطيخا ونحوه فيبدا السقي كبير القوم اولا ثم من علي يمينه واحدا بعد واحد ثم
يشرب ما بقي منهم والله اعلم
حديث سام ابو العرب الخ قال الترمذي حسن والله اعلم
حديث سباب المسلم فسوق وقتاله كفر قال شيخ شيوخنا هذا الحديث اخرجه البغوي والطبراني
من طريق ابي خالد الوالبي عن عمرو بن النعمان بن مقرن المزني قال انتهى رسول الله صلي الله عليه وسلم
الي مجلس من مجالس الانصار ورجل من الانصار كان عرف بالبذا ومشاتمة الناس فقال رسول
الله صلي الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر زاد البيهقي في روايته فقال ذلك الرجل
والله لا اساب رجلا قوله سباب بكسر المهملة وتخفيف الموحدة وهو ماخوذ من السب بالتشديد
واصله القطع وقيل ماخوذ من السبه وهو الدبر سمي الفاحش من القول بالفاحش من الجسد فعلي الاول
المراد قطع المسبوب وعلي الثاني المراد كشف عورته لان من شان الساب ابدا عورة المسبوب وهو
يحتمل لان يكون علي ظاهر لفظه من التفاعل ويحتمل ان يكون بمعني السب وهو الشتم وهو نسبة الانسان
الي عيب ما وبعضهم عبر عن هذا بقوله التكلم في عرض الانسان بما يعيبه وعلي الاول محكم من بدا
منهما ان الوزر عليه حتي يعتدي الثاني وقال شيخنا سباب بكسر المهملة وتخفيف الموحدة مصدر
سب وهو ابلغ من السب فان السب شتم الانسان والتكلم في عرضه بما يعيبه والسباب ان يقول
فيه ما فيه وما ليس فيه قوله فسوق الفسق في اللغة الخروج وفي الشرع الخروج عن طاعة
الله ورسوله صلي الله عليه وسلم وهو عرف الشرع اشد من العصيان قال الله تعالي وكره اليكم
الكفر والفسوق والعصيان قوله وقتاله يحتمل ان يكون علي بابه من المفاعلة وان يكون بمعني القتل
وقوله كفر الكفر لا بمعني الخروج عن الملة او بمعناه لكنه قاتل المسلم او قتله مستحلا لذلك او المراد
اللغوي وهو الستر لانه بقتاله له ستر ما له عليه من حق الاعانة وكف الاذي او عبر به مبالغة
في التحذير عن ذلك لانه اغلظ من السب وان اشتركا في الفسق ولهذا عبر فيه بالكفر وفي السباب
بالفسوق وفي الحديث تعظيم حق المسلم والحكم علي من سبه بالفسق والله اعلم
حديث سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وحرمة ماله كحرمة دمه بجانبه علامة الصحة والله اعلم

حديث

حديث سبحان الله نصف الميزان الخ بجانبه علامة الصحة قوله سبحان الله نصف الميزان والحمد لله
تملا الميزان تقدم الكلام علي معناه في التسبيح نصف الميزان قوله والله اكبر تملا ما بين السما والارض
اي لو قدر ثواب ذلك جسما لملا ذلك قوله والطهور نصف الايمان تقدم معناه في الحديث المذكور قوله
والصوم نصف الصبر تقدم معناه فيه ايضا والله اعلم
حديث سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر في ذنب المسلم الخ بجانبه علامة الحسن والله اعلم
حديث سبحان الله نصف الميزان قوله حتي تخلص الي ربها اي تصل اليه والله اعلم
حديث سبحان الله ماذا انزل الليلة الخ قوله سبحان الله بمعني التنزيه ضمن هنا معني التعجب
قوله ماذا استفهام ضمن معني التعجب والتعظيم ويحتمل ان يكون ما نكرة موصوفة قوله انزل الليلة
في رواية انزل الله والمراد بالانزال اعلام الملايكة بالامر المقدور او النبي صلي الله عليه وسلم اوحي
اليه في المنام او في اليقظة انه سيقع بعده فتن ويفتح له الخزاين وهذا من معجزاته فقد وقع بعده
الفتن وفتحت الخزاين من فارس والروم وغيرهما قوله من الخزاين اي خزاين الرحمة اخذ من
قوله تعالي ام عندهم خزاين رحمة ربك وعبر عن الرحمة بالخزاين كقوله تعالي خزاين رحمة ربي
وعن العذاب بالفتن لانها اسبابه قوله ايقظوا اي نبهوا قوله صواحب الحجر في رواية صواحبات
الحجر وهن ازواجه صلي الله عليه وسلم وخصهن بالذكر لانهن الحاضرات او من باب ابدا بنفسك ثم
بمن تعول قوله فرب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة اختلف في المراد بذلك علي اوجه احدها
كاسية في الدنيا بالثياب لوجود الغنا عارية في الاخرة من الثواب لعدم العمل ثانيها كاسية بالثياب
لكنها شفافة لا تستر عورتها فتعاقب في الاخرة بالعري جزا علي ذلك ثالثها كاسية من نعم الله
عارية من الشكر الذي تظهر ثمرته في الاخرة بالثواب رابعها كاسية جسدها لكنها تشد خمارها من
ورايها فيبدو صدرها فتصير عارية فتعاقب في الاخرة تنبيه نبه صلي الله عليه وسلم ازواجه
وندبهن بذلك الي الصدقة وترك السرف والاقتصار علي اقل الكفاية فهو بيان موجب الاستيقاظ
ان لا ينبغي لهن ان يتغافلن ويعتمدن علي كونهن ازواج النبي صلي الله عليه وسلم قال تعالي فلا
انساب بينهم يوميذ ولا يتساءلون ورب هنا للتكثير وان كان اصلها للتقليل والتحقيق فيها انها
ليست للتقليل دايما خلافا للاكثرين ولا للتكثير دايما خلافا لابن درستويه وجماعة بل ترد
للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا وهي متعلقة وجوبا بفعل ماض مقدر متاخر كعرفتها ويجوز في عارية
الجر صفة لكاسية المجرور برب كما في اكثر الروايات والرفع خبر مبتدا محذوف والله اعلم
حديث سبحان الله اين الليل اذا جا النهار بجانبه علامة الصحة وسببه كما في الكبير عن التنوخي
رسول هرقل ان هرقل كتب الي النبي صلي الله عليه وسلم تدعوني الي جنة عرضها السموات والارض

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)